اذا ما اتيت الحارثات فانعي لهن وخبرهن ان لا تلاقيا •
وقود قلوصي بينهن فانها ستبكي احيادا او تبكي بواكيا •
اوضحكن ان مت يوما بصارم ليبغي نساء او يكون بكانيا • ومنها
ولم اترك لي ربة غير انني وددت معاذا كان فيما اتانيا •
ولم اترك لي ربة غير اني وددت معاذا كان اتاني تعهم فقتلته فقال معاذ حسبه عنها بعد قتله
وخاطب اباه وعرض له انه قتل طالما اطلا الاهم اقاموا قسامة كاذبة عليه حتى قتل
ولم يكونوا عرفوا القاتل من الثلاثة بعينه الا ان غيظهم على جعفر حملهم عليه
ان ادعوا القتل عليه ❊
اباجعفر سلت نجران واحتسب اباعازم والسمرات العواليا •
وقرد قلوصا انكف السيف زهابعير دم في القوم الاتماريا •
اذا ذكرته معصر حارثية جرى دمع عينيها على الخد صافيا •
فلا تحسبي انني باغلب منسا ولا الثائر الجران بغي التقاضيا •
ستقتل منكور بالقتيل بلية وتعلي وان كانت دماء غواليا •
تبيت ان تلقى معاذ سفاهة ستلقى معاذا او القضيب اليمانيا •
وعن ابي عبيدة قال لما قتل جعفر بن علبة قام نساء الحي يبكين عليه وقام ابوه الى
كل ناقة وشاة فنحر اولادها والقاها من ايديها وقال ابكين معنا على جعفر
بن علبة فما زالت النوق ترغو والشاء تثغو والنساء يصحن ويبكين وهو يبكي
معهن فما رأى يوم كان اوجع واحرق ماتما في العرب من يومئذ •

له حاجب عن كل امر يشينه وليس له عن طالب العرف حاجب ❊

البيت لابي السمط بن ابان من الطويل منها ❊
فتى لا يبالي المدلجون بنوره الى بابه الا تغيب الكواكب •
يصم عن الفحشاء حتى كانه اذا ذكرت في مجلس القوم غائب •
والحاجب المانع **والشين** العيب **والعرف** المعروف والاحسان •
والشاهد فيه تنكير الحاجب الاول للتعظيم والثاني للتحقير
أي ليس له حاجب حقير فكيف بالعظيم ومثله قول الشاعر •
ولله مني جانب لا اضيعه وللهو مني والخلاعة جانب •

الالمعي الذي يظن بك الظن كان قد رأى وقد سمعا

البيت لاوس بن حجر من قصيدة من المنسرح قالها في فضالة بن كلدة مدحها
في حياته ورثاه بعد وفاته ❊
ايتها النفس اجملي جزعا ان الذي تحذرين قد وقعا •
ان الذي جمع السماحة والنجدة والبر والتقى جمعا •

وبعده البيت وبعده ❊
المخلف المتلف المرزأ لم يمتع بضعف ولم يمت طبعا • والحافظ الناس في تحوط
اذا لم يرسلوا خلف عائذ ربعا • وعزت الشمال الرياح وقد امسى كميع الفتاة ملتفعا •
والالمعي واللوذعي الذكي المتوقد وسئل الاصمعي عن معناه فانشد البيت ولم يرد عليه
وهو اما مرفوع خبر ان او منصوب صفة لاسمها او بعد مراعى وخبرها في قوله
بعد ابيات • اودى فلا تنفع الاشاحة من امر لمن قد يحاول البدعا •
والشاهد فيه كون جعله قوله الذي يظن بك وصفا كاشفا عن معنى الالمعي
لكونه وصفا للمسند اليه وبيت اوس هذا تداول معناه الشعراء قال ابو تمام
ولذاك قيل من الظنون جبلة علم وفي بعض القلوب عيون • وقال المتنبي ❊
ماضي الجنان يريه الحزم قبل غد بقلبه ما ترى عيناه بعد غد • وقال الصابي
استنبط من علمه ما في غد فكان ما سيكون فيه دون له • وقال الصابي ❊
ذكي مظنته طليعة عينه يرى قلبه في يومه ما ترى غدا • وقال الصابي
ويعرف الامر قبل موقعه فما له بعد فعله ندم •
وهذا المعنى الاخر يقرب من قول ابي نواس ❊
ما انطوى منه القلوب تحوه الا تكلمه به العينان • وقول علي بن الخليل ❊
كلمني لحظك عن حديث كلما اضمره قلبك من عبره • وقول الخليع ❊
اما تقرا اعيني عنوان الذي عندي •
وقد سبق اليه المتقدمون قال الثقفي •
تخبرني العينان ما القلب كاتم ولا جن بالبغضاء النظر الشزر •
وقال الاخر هو يزيد بن الحكم الثقفي ❊
تكاشرني كرها كانك ناصح وعينك تبدي ان قلبك لي دوي •
وما احسن قوله بعده ❊
عدوك يخشى صولتي ان لقيته وانت عدوي ليس ذاك بمستوي •
تصالح من لاقيته دا عداوة صفاحا وعني بين عينيك منزوي •
وقال المتنبي ❊
يخفي العداوة وهي غير خفية نظر العدو بما اسر يبوح •
وقال غيره ❊
عيناك قد دلتا عيني على اشيا لولاهما ما كنت ادريها •
والعين تعلم من عيني محدثها ان كان من حزبها او من اعاديها •
ولمؤلفه من ابيات ❊
ويظهر ود ما تشهد العين زوره ويقضي بذاك القلب والقلب اخبر •

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)